تجربة قَلَم
(4)

الإصدار العشرون

نصائح وفوائد

لطالب العلم الشريف

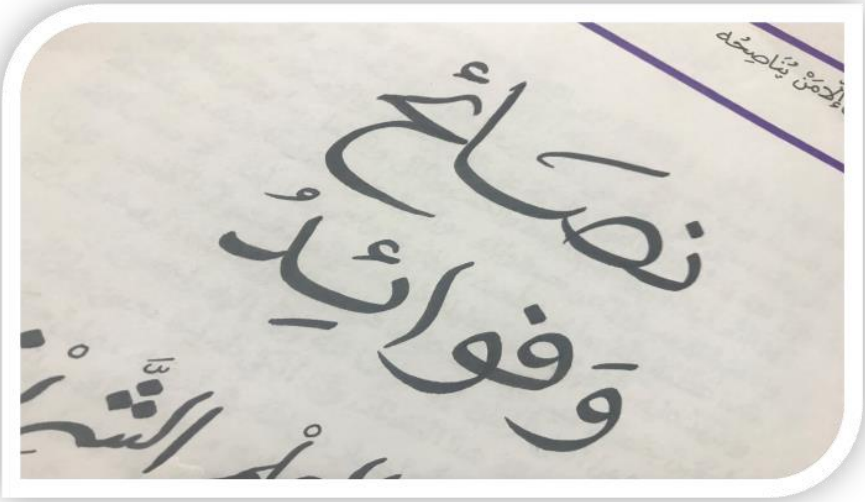

بقلم
سلطان بن مبارك بن حمد الشيباني

سلسلة: تجربة قلم
الحلقة الرابعة
نصائح وفوائد لطالب العلم الشريف

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الرقمية الأولى
جمادى الأولى 1443هـ/ كانون الأول 2021م

محبوب للنشـــــر الرقمي
مسقط/ سلطـــنة عُمان
البريـــد الإلكـــتروني:
mahboub.pd@gmail.com

نصائح وفوائد

لطالب العلم الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،

وعلى آله وصحبه ومن والاه

• تمهيد:

تشرَّفْتُ منذ أمدٍ بتجربة القلم، أتشبَّهُ فيه بأهل الفضل في البَنان؛ فأحاكي خطوطهم، وأتشبّه بأهل الفضل في البَيان؛ فأحاكي أسلوبهم، وأتعاطى التشبُّه بأهل العلم لعلي أحاكي ذرَّةً من عِلمهم.

ونالت خرابيشُ الصِّبا حظوةً لا تستحقها، حتى استنفعتْ محلاتُ التصوير من ظهر الفقير! حسبي أني جنيتُ من ورائها حُسْنَ تقويمِ العارفين، وسديدَ نظرات الناقدين، وجميلَ توجيهات الباحثين، وكريم لِحاظ المبصرين.

ثم إنها انتشرتْ بين أيدي الناس، ورُفِع بعضها في قنوات التواصل وشبكات المعلومات، وما هي إلا (تجربة قلمٍ) ما أكثرَ عثراته!

وأنا أنشر بعضها هنا - كما هي - للذكرى والعبرة، لا مباهاةً بها، ولا توثيقًا لِمَا جاء فيها، والله المسؤول أن يأخذ بأيدينا إلى جادة الصواب، وأن يجنبنا الزلل، ويوفقنا لصالح العلم والعمل.

لا يَصْدُقُ الدِّينَ إلّا مَنْ يُنَاصِحُه ولا يَصِحُّ بِغَيْرِ النُّصْحِ إيمانُ

الشيخ أبو مسلم البهلاني

نصائح وفوائد

لِطَالِبِ العِلْمِ الشَّرِيف

مُهْدَاةٌ إلى طلبة معهد العلوم الشرعيّة

١

بسم الله الرحمن الرحيم

نصيحة إلى الشيخ
جاعد بن خميس الخروصي

فاجْتَهِدْ - يا أخي - في إقامَةِ دينِ اللهِ وإحيائِه وإنمائِه وإمْدادِه في نفسِك وفي جميعِ عبادِ اللهِ، وكنْ ناصرًا للهِ ولدينه ما عِشْتَ على ذلك، حتى تَلقى ربَّك على ذلك غيرَ مقصِّرٍ ولا مُتَعاجِزٍ ولا مُتَوانٍ، فإنَّ اللهَ قد أعطاكَ القوَّةَ والآلةَ على ذلك والمكانَ والإمكانَ، أعني به آلةَ التَّعلُّمِ والعِلمِ والفهمِ والحِفظِ والكُتُبِ والمالِ والعَمَلِ بما يسَّرَ اللهُ لك.

واعلمْ بأنكَ مسؤولٌ عن نعمةِ ربِّك، وأقْبِلْ على ما أنتَ مُلاقيه، وعَظِّمْهُ كما عَظَّمَهُ اللهُ بما استطعتَ، وفارِقْ ما هو مُفارِقُكَ لا محالةَ، واشْهَدْ عليهِ بالأفولِ ليَهُونَ عليكَ فِراقُه، فإنَّه معشوقٌ بالقلوبِ، وإذا لم يُقْبِلْ جاعِدُ بنُ خميسٍ وأمثالُه على ما هيَّجْناهُ وَرَغَّبْناهُ إليه فمَنْ يُرْجَى مِن بعْدِه مِنْ أهلِ الزَّمانِ ؟! فإنَّا للهِ وإنَّا إليه راجعون.

واعلمْ أني كتبتُ لكَ هذا الكتابَ وأنا أبكي صُراخًا بعيونٍ هاطِلةٍ ودُموعٍ ساكِبةٍ حُزْنًا وفَقْدًا لِقِلَّةِ أنصارِ دينِ اللهِ في أرضه، وإنْ كانَ دينُه منصورًا باللهِ، واللهُ غنيٌّ عن عِبادِه، فاللهَ اللهَ - يا أخي - في التفكُّرِ لِماذا خُلِقْتَ، وأنْ تَسْتَعْمِلَ لنفسِكَ الجِدَّ والاجتهادَ بالعلمِ النافعِ والعملِ بما فيه، والمَنْعِ لنفسِك عن الدخولِ في ميدانِ لعبِ العبيدِ، والارتقاءِ إلى منازِلِ الأحرارِ، والمسابَقةِ إلى الخيرِ، والله أعلم.

الشيخ سعيد بن أحمد بن سعيد الكندي

---

* المصدر: لباب الآثار ١١/ ٢٧٩.

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن كلام الشيخ سعيد بن أحمد بن سعيد الكندي إلى عمه كتب إليه من الإخوان المتعلمين يحضه على التعليم ويحرضه عليه، فقال: « وإني أحثك أيها الولد على التعليم لأن الله تبارك وتعالى تعبدك بحمل أمانة عرضها الله على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً، ليعذب الله من خان أمانته ولم يراعها حق رعايتها ولم يحافظ عليها وضيّعها وأهملها من المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات، ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات المؤدّين لأمانتهم المراعين لها المحافظين عليها، ولم يكن الآن لنا ولا لك تخيير[1] أن نحملها أو نتركها، ولن نقدر على حملها وحفظها ورعايتها إلا بالعلم، لأنا خلقنا جاهلين بالأشياء كلها، ولم يكن لنا علم إلا بالتعليم، والتعليم يحتاج إلى اجتهاد ومواظبة وتدريس لآثار المسلمين الصحيحة، وبون عظيم فيما يصير إليه المطيع والعاصي من المنزلة، من مات على أحدهما فهو لا يرجى له انتقال في الأبد، ولا له غاية ولا نهاية، فشمر أيها الولد عن ساق، فإنا في أمر عظيم إن لم تدارکنا رحمة الله فلا شك أنا هالكون معذبون بنار جهنم، أعاذنا الله وإياك وجميع المسلمين الصالحين من النار، ومن كل قول وعمل أو نية تؤدي إلى النار، فإن حكم الله علينا بالخلود في النار بعدله، فما حالنا وما حال حياتنا وغبطتنا بهذه الحياة الفانية المنقضية[2] على القرب؟ فإنا لله وإنا إليه راجعون، وإني أعلم يقيناً وأشهد به وأدين لربي أني لو عبدت الله تعالى مئة سنة لم أعص الله تعالى في عبادتي إلا في حرف واحد من حروف الدين الذي لا يسع مخالفته في دين الله بهوىً أو عمىً لحكم الله عليّ بعدله صاغراً بسكون النار، ولأحبط الله أعمالي كلها، ولذا كان الأمر هكذا - ولا شك ولا ريب أنه كذلك - فما حال اشتغالنا بهذا الفاني عنّا، ولم نحتفل بما هو مقبل علينا ولازمنا؟ وما فرحنا بهذا الحطام الفاني إلا جنون، إلا ما كان لله تعالى، فهذا ما يسّر الله أيها الولد، وقد أشغلت نفسي به طمعاً منك أن تنتفع به، وتكون من الذين يحيون دين الله ما أمانة أعداء الله، وتميت من البدع ما أحياه الظالمون، وأكون شريكك في الثواب والأجر. هكذا نيتي واعتقادي، وأرجو منك القبول، وكن كما ظننت فيك وعنك، ولا ترحل ما يصلك[3] عنه النصيحة ولا تنبذه وراء ظهرك، ولي ثواب نيتي إن رزقها وسلمت من الآفات إلى الممات، وقد وصّى مولانا بالتعاون على البر والتقوى وهذا عمل التعاون »[4].

---

(١) في لباب الآثار: تخيير بين أن ...

(٢) في لباب الآثار: المنقضية.

(٣) في لباب الآثار: ما وصلك.

(٤) الصحيفة القحطانية/٥٤٨-٥٤٩ ولباب الآثار ١/ ١٤٦-١٤٧

ومن كلام له آخر إلى من كتب إليه: ومحبتي[1] السلامة في الخمول[2] في هذا الزمان، وخلطتنا للناس ضرورة، وإن في قلبي حياء لأهل العلم والتعلم والورع لعدمهم في هذا الزمان، وإن الشيطان اللعين جر أكثر من في الأرض لعبادته دون عبادة الله تعالى، والله تعالى غني عنهم، ومن استغنى عنه فالله غني عنه.

والكتب النافعة فلم أجد في الشريعة تصنيفًا مثل بيان الشرع، وفي الأصول مثل كتاب الاستقامة والمعتبر، وعند التفاسير مثل كتاب الكشاف وكتاب الرازي، وعند كتب الزهد مثل كتاب الإحياء تأليف الغزالي، وكتاب شرح الحكم تأليف ابن عطا، بارك الله لنا في الكتب التي أثرها لنا أسلافنا وسادتنا، نسأل الله اللحاق بالصالحين، وأن يرزقنا الاهتداء بالهدى، وأن يرحمنا من العذاب في الدنيا والآخرة، إنه أرحم الراحمين.

وأشور[3] عليك يا ولدي أن تبذل حالك ومالك وشبابك وحياتك لطلب العلم طلبًا للنجاة، فإن الأمر ليس بهين، وخذ من الدنيا بلاغك منها، واترکها واهلها، والخروج منها لا يدري به قريب أم بعيد، وقال مولانا: ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾. ولا تستغن بقشر العلم عن لبابه. يا ولدي؛ ارحم نفسك، واهجر عادتها[4]، ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾، ودبّر لأمر دينك ودنياك، فإنك لا زلت بخير ما دمت حافظًا لخصلتين: درهمك لمعاشك، ودينك لمعادك، ولا تنازع كلاب الدنيا، فأي فائدة لك في شيء لا يبقى لك، وإن بقي فأنت لا تبقى له، وأن[5] اجتهد في طلب الباقي، وأدبر عما أدبر عنك، وهو في الدنيا[6] وما فيها، وأقبل على ما ليس لك عنه مفر، وهو أمر الآخرة، ولا تقل إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر، وتوقع الرواح مساءً وصباحًا، ولا تحمل ما لا يلزمك حمله ولا تزدد به قربة إلى مولاك، فإنك في عقبة كؤود، والخف أخف وأقوى على اقتحامها من الثقلين، والاشتغال بما لا معنى له اشتغال عن معنى، وقد أشغلت نفسي بهذا الكتاب ابتغاء ما عند الله، لأني أرجو منك القبول، وأن تكون مستعدًا لتقوية الإسلام وأهله، وقد بلغني عنك أن الله رزقك منه المال ما يغنيك عن الاكتساب، وأنت مشغل نفسك بتعليم الأولاد الصغار، فيا عجبًا ممن يشغل نفسه بتعليم من ليس يتعبد به عن تعليم نفسه، وهو محتاج إلى إنقاذها من الهلاك الدائم، وكيف ناصحك انقطع في التعليم وقت الشباب على تمر وقاشع بلا خبز مدة من الزمان وعنده زوجة قائم لها بتمام معاشها؟. وهذا كشفته لك بلا فخر ولا مَنّ، لكن ليحج[7] لك إلى طلب العلم، فافهم ذلك والله أعلم[8].

---

(١) المعنى غير واضح، وكأنه مسبوق بكلام قبله.

(٢) في لباب الآثار: السلامة والخمول...

(٣) بمعنى أُشير، وهي لغة مستعملة عند أهل عمان ولم أجد لها أصلًا في معاجم اللغة. والله أعلم.

(٤) في لباب الآثار: واهجر عادتك..

(٥) في لباب الآثار: ولكن اجتهد.

(٦) في لباب الآثار: وهو الدنيا وما فيها.. وكأنه أصح.

(٧) في لباب الآثار: لكنه لترجيح لك.. وكأنه أصح

(٨) الصحيفة الصحطانية ٥٤٩-٥٥٠ ولباب الآثار ١/١٤٧-١٤٨

٣

قال الشيخ أبو عمرو عثمان بن خليفة السوفي (ق ٦هـ):
خرجت من وارجلان أريد بلدنا، فقال لي أيوب
ابن إسماعيل حين أراد أن يودّعني:

العلم والوطوطة* لا يجتمعان

---

* الوطوطة: مقاربة الكلام، والوطواطي: الكثير الكلام. القاموس المحيط ٨٩٤.

٤

وقال لي موسى بن علي:

الحجر المتقلّب لا يثبت عليه شيء من البناء.**

** انظر القصة في:
١- الدرجيني: طبقات ٢/٢٨٤
٢- مجهول: المعلقات ٣٥
٣- الشماخي: السير ٢/١٠٣
٤- الجيطالي: قناطر (بتحقيق الناجي) ١٣٤.

٥

قصيدة

الإمام أفلح بن عبد الوهاب الرستمي

رضي الله تعالى عنه

في طلب العلم

« فمن شعره الرائق تلك المنظومة المشهورة بين التلامذة، الجامعة لحِكَمٍ ونصائح، هي جديرة بالحفظ والاعتناء، بل يحق لها أن تُكتب بمداد التبر على صفحات اللجين، وأن يجعلها كل من كان ذا اعتناء بالعلم والعمل به من مكنونات فؤاده ومن درر محفوظاته، حتى يصبح مهذب الأخلاق والخُلُق، متحليًا بمحاسن الآداب العالية والعلوم النافعة ».

المجاهد البارودي

● مصادر القصيدة :

* الشمّاخي : السير ٢/١٥٤
* دبّوز : تاريخ المغرب الكبير ٣/٣٧٦-٣٧٨
* البارودي : الأزهار الرياضية (ط تونس) ١٨٩-١٩٤
* ..... : الأزهار الرياضية (ط عُمان) ٢٤٥-٢٥٠
* البوسعيدي: قلائد الجمان ٢٦١-٢٦٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - العِلْمُ أبْقَى لِأَهْلِ العِلْمِ آثارا ... يُرِيكَ أَشْخَاصَهُمْ رَوْحًا وإبْكارا

٢ - حَيٌّ - وإنْ مَاتَ - ذو عِلْمٍ وذو وَرَعٍ ... مَا مَاتَ عَبْدٌ قَضَى مِنْ ذَاكَ أَوْطَارا

٣ - وَذُو حَيَاةٍ عَلَى جَهْلٍ وَمَنْقَصَةٍ ... كَمَيِّتٍ قَدْ ثَوَى فِي الرَّمْسِ أَعْصَارا

٤ - لِلَّهِ عُصْبَةُ أَهْلِ العِلْمِ إنَّ لَهُمْ ... فَضْلًا عَلَى النَّاسِ غَيَّابًا وَحُضَّارا

٥ - العِلْمُ عِلْمٌ كَفَى بالعلم مَكْرُمَةً ... والجَهْلُ جَهْلٌ كَفَى بالجَهْلِ إدْبَارا

٦ - العِلْمُ عِنْدَ اسْمِهِ أَكْرِمْ بِهِ شَرَفًا ... والجَهْلُ عِنْدَ اسْمِهِ أَعْظِمْ بِهِ عَارا

٧ - يُشَرِّفُ العِلْمُ لِلإنسانِ مَنْزِلَةً ... وَيَرْفَعُ العِلْمُ لِلإنسَانِ أَقْدَارا

٨ - العِلْمُ دُرٌّ لَهُ فَضْلٌ ولا أَحَدٌ ... فِي النَّاسِ يُحْصِي لِذَاكَ الدُّرِّ مِقْدَارا

٩ - لِلْعِلْمِ فَضْلٌ عَلَى الأعمالِ قَاطِبَةً ... عَنِ النَّبِيِّ رُوِينَا فِيهِ أَخْبَارا

١٠ - يقولُ طالِبُ عِلْمٍ بَاتَ لَيْلَتَهُ ... فِي العِلْمِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ أَخْطَارا

١١ - مِنْ عَابِدٍ سَنَةً لِلهِ مُجْتَهِدًا ... صَامَ النَّهَارَ وأَحْيَا اللَّيْلَ أَسْهَارا

١٢ - وقالَ إنَّ مِدادَ الطَّالِبِينَ عَلَى ... ثِيَابِهِمْ وعلى القِرْطَاسِ أَسْطَارا

١٣ - مِثْلُ دَمِ الشُّهَدَاءِ المُكْرَمِينَ لَهُمْ ... فَضْلٌ فأَكْرِمْ بأهلِ العِلْمِ أَخْيَارا

١٤ - وقالَ هُمْ يَرِثُونَ الأَنْبِيَاءَ كَذَا ... فِيهِم رُوِينا أَحَادِيثًا وأَخْبَارا

١٥ - أَكْرِمْ بِهِم مِنْ ذَوِي الفَضْلِ المُبِينِ لَهُمْ ... إِرْثُ النُّبُوَّةِ فِي أَيْدِيهِمُ صَارا

١٦ - الكَاشِفِينَ مَعَانِي كُلِّ مُشْكِلَةٍ ... والمُظْهِرِينَ خَفِيَّ الحُكْمِ إظْهَارا

١٧ - اُشْدُدْ إلى العِلْمِ رَحْلًا فَوْقَ رَاحِلَةٍ ... وَصِلْ إلى العِلْمِ فِي الآفَاقِ أَسْفَارا

١٨ - واصْبِرْ عَلَى دَلَجِ الأَغْسَاقِ مُعْتَسِفًا ... مَهَامِهَ الأَرْضِ أَحْزَانًا وأَقْطَارا

١٩ - حَتَّى تَزُورَ رِجَالًا فِي رِحَالِهِمُ ... فَضْلٌ فأَكْرِمْ بأهلِ العِلْمِ زُوَّارا

٢٠ - وَالْطُفْ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ العِلْمَ مُقْتَبِسٌ ... جَدِّدْ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْكَ إبْرَارا

٢١ - فاللُّطْفُ مُسْتَخْرَجٌ مِنْهُ فَوَائِدُهُ ... وكُنْ لِصَوْلَتِهِ إنْ صَالَ صَبَّارا

٢٢ - فَصَدْرُ ذِي العِلْمِ إنْ رَاجَعْتَهُ حَرِجٌ ... فَقَدْ بَرَا اللَّهُ هَذَا الخَلْقَ أَطْوَارا

٢٣ - وارْصُدْ خَوَاطِرَ سَاعَاتِ النَّشَاطِ لَهُ ... إذا أَرَدْتَ لِبَعْضِ القَوْلِ تَكْرَارا

٢٤- وَأَحْسِنِ الكَشْفَ عن عِلمٍ تُطَالِبُه ... والْزَمْ دِرَاسَتَه سِرًّا وإِجْهَارا

٢٥- ولا تكُنْ جَامِعًا للصُّحْفِ تَخْزِنُها ... كالعِيرِ يَحْمِلُ بين العِيرِ أَسْفَارا

٢٦- نِعْمَ الفَضِيلةُ نِعْمَ الذُّخْرُ تُورِثُه ... لِنَفْسِكَ اليَوْمَ إِنْ أَحْسَنْتَ آثَارا

٢٧- وإِنْ هَمَمْتَ بخيرِ النَّاسِ تَأْلَفُهُمْ ... أَلِفْتَ بالعِلْمِ أبرارًا وأَخْيَارا

٢٨- فاطْلُبْ مِنَ العِلْمِ ما تَقْضِي الفُروضَ به ... واعْمَلْ بِعِلْمِكَ مُضْطَرًّا ومُخْتَارا

٢٩- واطْلُبْهُ ما عِشْتَ في الدنيا ومُدَّتها ... لِمَوْقِفِ العَرْضِ أَنْ لا تُوْرَدَ النَّارا

٣٠- واجْعَلْهُ لِلَّهِ لا تَجْعَلْهُ مَفْخَرَةً ... ولا تُرَاءِ به بَدْوًا وحُضَّارا

٣١- تَحَسَّسًا لِكُلِّ مُرَاءٍ غيرِ مُقْتَصِدٍ ... وقد تَقَلَّدَ آثَامًا وأَوْزَارا

٣٢- يُصْطَادُ بالعِلْمِ أَمْوَالَ العِبَادِ كما ... يُصْطَادُ مُقْتَنِصٌ بالبَازِ أَطْيَارا

٣٣- لو كانَ في فَلَواتِ الأرضِ مُعْتَرِضًا ... وللدَّراهِمِ في الأسواقِ طَرَّارا

٣٤- ولا تُخَادِعْ بِما تُبْدِيهِ خَالِقَنا ... فاللَّهُ يَعْلَمُ ما تُخْفِيهِ إِضْمَارا

٣٥- مولاكَ يعلم ما تخفي الصُّدورُ فلا ... يَكُنْ لَكَ الحِلْمُ من مَوْلاكَ غَرَّارا

٣٦- ولا تُدَاهِنْ إذا ما قُلْتَ مسألةً ... أَضْرَرْتَ بالدِّينِ إِنْ دَاهَنْتَ إِضْرَارا

٣٧- واجْعَلْ لِنَفْسِكَ حَظًّا مِنْ مُذاكَرَةٍ ... مَعَ الصَّدِيقِ إذا اسْتَوْحَشْتَ أَسْمَارا

٣٨- واشْطُطْ لِحِلْمِكَ إِذْ لا بُدَّ مِنْ مَلَلٍ ... ولا تَكُنْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ فَرَّارا

٣٩- وعَاشِرِ النَّاسَ وانْظُرْ مَنْ تُعَاشِرُه ... قَصْدًا ولا تُكْثِرَنَّ الصَّحْبَ إِكْثَارا

٤٠- فَرُبَّ مُكْثِرِ صَحْبٍ لا يَزَالُ يَرَى ... لِنَفْسِهِ قُرَنَاءَ السُّوءِ أَشْرَارا

٤١- الخَيْرُ في الناسِ مَعْدُومٌ وفاعِلُه ... إلا القليلَ وذاكَ القِلُّ قد بَارا

٤٢- وكُنْ بِرَبِّكَ لا بالناسِ مُعْتَصِمًا ... كَفَى بِرَبِّكَ رَزَّاقًا وغَفَّارا

٤٣- خَيْرُ العِبَادِ عِبَادُ اللَّهِ إِنَّ لَهُ ... لُطْفًا خَفِيًّا يَرُدُّ العُسْرَ إِيسَارا

٤٤- سُبْحَانَهُ صَمَدٌ لا شَيْءَ يُشْبِهُه ... أَقْرَرْتُ لِلَّهِ بالتوحيدِ إِقْرَارا

الإمام أفلح بن عبد الوهاب

٦

من وصية الشيخ المجاهد
أبي إسحاق اطفيش رحمه الله
لشيخنا العلامة أحمد بن حمد
ابن سليمان الخليلي حفظه الله

طالب العلم كالجمل
يأكل بالنهار
ويجتر بالليل

---

* الجرة: ما يفيض به البعير من كرشه فيأكله ثانية، وقد اجترّ وأجرّ.
- القاموس المحيط ٤٦٤.
- تاج العروس ١٠/ ٣٩٧.

٧

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الشيخ سعيد بن مبروك القنوبي - حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ..

شيخنا الجليل : أعاني من مشكلة سوء الحفظ، فإذا قرأت على سبيل المثال فقرة من كتاب من الصعب أن أتذكر ما تقصده الفقرة، رغم تكراري لقراءتها العديد من المرات، وكذلك بالنسبة لآيات القرآن الكريم. بماذا تنصحني أيها الشيخ الفاضل؟ وهل هناك أدعية مخصوصة للحفظ؟

أكثر من قراءة قول الله تعالى رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي وقوله سبحانه فهما كاملا. وسورة الانشراح و أكثر من ذكر الله تعالى

والله أعلى

١٤١٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إليكم طلبة العلم

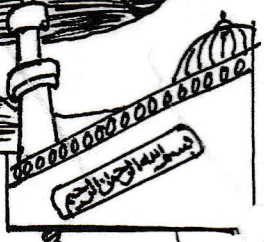

عسى لطائف روح الله منشئة ... بعد الإياس سحاباً يمطر الطمعا

فتنجلي عبرة الأيام عن خلف ... صدق يقوم بنفع الخلق مضطلعا

فإن لي أملاً في فتية نجب ... وربما حاولوا إدراكه خضعا

تناولوا المجد من أركان سالفهم ... برق الفضيلة في أعطافهم لمعا

لهم وجوه مصابيح مشعشعة ... كأنما البدر في أعضائها طلعا

نجد أماجد في أحسابهم فلق ... ومن أياديهم البيضاء قد نبعا

زهر المناقب ينشق المجاد بها ... عن حاجب الشمس أو عن صبحها انصدعا

مثل الكواكب في علم وفي عمل ... وفي قلوب وفي صيت لهم شسعا

تنافسوا في اقتناء المجد واستبقوا ... والكل جلى لمجد ليس مخترعا

سمت بهم همة كالشمس نيرة ... فكلهم عزيز تحتها ركعا

شاعر العلماء و عالم الشعراء

أبو مسلم البهلاني

رحمه الله